بحذف الالف واسكان الراء فقد خففت وقالوا طلاحيه بضم الطاء
للابل التي ترعى الطلح وانما بنى على فعالى لانه بناء المبالغة في النسب كانا في
للعظيم الالف كما يجئ وروى طلاحية بكسر الطاء بالنسب الى الجمع كما قالوا
عضاهي منسوب الى عضاه جمع عضة وقيل هو منسوب الى عضاهة
بمعنى عضة وهو قليل الاستعمال اعني عضاهة والجنس عضاه كقتادة
وقتاد وقيل ابل حمضيه بفتح الميم وقال المبرد يقال حمض وحمض فعلى
هذا ليس بشاذ وقالوا يمان وشام وتهام ولا رابع لها والاصل يمني
وشامي وتهمي والتهم تهامة فحذف في الثلث احدى يائي النسب وابدل منها الالف و
جاء يمنيّ وشاميّ على الاصل وجاء تهامي بكسر التاء وتشديد الياء منسوبا
الى تهامة وجاء يماني وشآمي وكانها منسوبان الى يمان وشآم المنسوبين بابر
بحذف ياء النسبة دون الفها اذ لا استثقال فيهما كما استثقل النسبة
الى ذي الياء المشددة لو لم يحذف والمراد بيمان وشآم في هذا الموضع
منسوب الى الشام واليمن فينسب الشيء الى هذا المكان المنسوب ويجوز ان
يكون يماني وشآمي جمعا بين العوض والمعوض منه وان يكون الالف
في يماني للاشباع كما في قوله ينباع من ذفرى غضوب جسرة وشآمي
منسوب مجهول عليه وقيل في زبانية مثل الفسق المكرم طهية طهوي بسكون
الهاء على الشذوذ وطهوي على القياس وقيل طهوي بفتح الطاء وسكون الهاء
وهو اشذ وقالوا في بنيه قبيلة من باهلة نباني والقياس بني كحنفي في حنيفه
وقالوا في مروم مروزي وفي الري رازي واعلم انك اذا نسبت الى الاسماء المذكورة
بعد ان تجعلها اعلاما ان لم يكن كدهر وطلح او جعلتها اعلاما لغير ما كانت
له في الاول كما اذا سميت بنيته ابنا فانك تجري جميعها على القياس نحو دهري
وطلحي وزنبي لان هذه الاسماء شذت في المواضع المذكورة وجعلها
اعلاما لا يقصد وضع لها ثان فيرجع في هذا الموضع الى القياس وقد يلحق
ياء النسب اسماء ابعاض الجسد للدلالة على عظمها اما مبنية على فعال
كانا في للعظيم الانف واما مزيدا في آخرها الف ونون كلحيانى

ودقباني

ودقباني وجماني للطويل الجمة وليس البناءان بالقياس بل هما مسموعان واذا سميته
بهذه الاسماء ثم نسبت اليها رجعت الى القياس اذ لا يقصد المبالغة اذن فتقول
جمي ولحيي على قول الخليل ولحوي على قول يونس ص وكثر مجئ فعال في الحرف الخ
ش اعلم انه يجئ بعضها على فعال وفاعل بمعنى ذي كذا من غير ان يكون اسم
فاعل او مبالغة فيه كما كان اسم الفاعل نحو غافر وبناء المبالغة فيه نحو غفار
بمعنى ذي كذا الا ان فعالا لما كان في الاصل لمبالغة الفاعل ففعال الذي بمعنى
ذي كذا لا يجئ الا في صاحب شيء يزاول ذلك الشيء ويعالجه ويلازمه
بوجه من الوجوه اما من جهة البيع كالبقال ومن جهة القيام بحاله كالجمال
والبغال او باستعماله كالسياف او غير ذلك وفاعل يكون لصاحب الشيء من
غير مبالغة وكلاهما محمولان على اسم الفاعل وبناء مبالغة يقال لابن لصاحب
اللبن ولبان لمن يزاوله في البيع او غيره وقد يستعمل في الشيء الواحد لفظان
جميعا كسياف وسايف وقد يستعمال احدهما دون صاحبه كفواس وتراس
وفعال في المعنى المذكور اكثر استعمالا من فاعل وهما مع ذلك مسموعان ليسا
بمطردين فلا يقال لصاحب البر برار ولا لصاحب الفاكهة فكاه قال النحاة
انهما في المعنى المذكور بمعنى النسبة لان ذا الشيء منسوب الى ذلك الشيء وايضا
جاء فعال والمنسوب بالياء بمعنى واحد كبتي وبتات لبايع البت وهو
الكساء ويعرف انه ليس باسم الفاعل وللمبالغة فيه اما بان لا يكون له
فعل ولا مصدر كنابل وبغال ومكان آهل اي ذو اهل وبان يكون له
فعل او مصدر لكنه اما بمعنى المفعول كماء دافق وعيشة راضية واما
مؤنث مجرد عن التاء كحائض وطالق وقالوا في نحو مرضع ومطفل والسما
منفطر به انه على معنى النسبة لهذا وقد ذكرنا ما عليه في شرح الكافية
في باب المذكر والمؤنث واما بانه جار على ما تضمنه على وجه المبالغة
نحو عز عزيز وذل ذليل وشعر شاعر وموت مائت وهم ناصب فان جميع ذلك
معنى اطلق عليه اسم صاحب ذلك المعنى مبالغة اذ العزيز والذليل و
الشاعر والمائت والناصب صاحب العز والذل والشعر والموت والنصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)